

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْلاً : فَإِنَّهُ اقْتَصَرَ فِي ذِكْرِ الثَّقَاتِ عَلَى رَجُلَيْنِ مَعَ أَنْزَهُهُمُ
تَكَلَّمُوا فِي أَوْسَلِهِمَا كَمَا تَقَدَّسَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ مِمَّنْ لَمْ يَذْكُرْهُمْ
سَيْفُ بْنُ الْهَذِيلِ وَسَيْفُ بْنُ سُبَيْعَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَسَيْفُ أَبُو
الْحَسَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَسَيْفُ الْأَمَّازِنِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
وسَيْفُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ هَؤُلَاءِ ذَكَرَهُمُ ابْنُ
حِبَّانٍ .

وثانيا : فَقَدْ فَاتَتْهُ سَيْفُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ التَّيْمِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ
: مَجْهُولٌ وَسَيْفُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْكُوفِيُّ يَرْوِي عَنْ التَّابِعِينَ قَالَ
الْأَزْدِيُّ : تَكَلَّمُوا فِيهِ كَذَا فِي كِتَابِ الضُّعَفَاءِ لابْنِ الْجَوْزِيِّ وَمِثْلُهُ فِي
حَوَاشِي الإِكْمَالِ .

وَالثَّالِثُ فَإِنَّ سَيْفَ بْنَ وَهْبٍ - الَّذِي ذَكَرَهُ - تَابِعِيٌّ وَلَمْ يُشْرَ لَهُ
الْمُصَنِّفُ مَعَ الْإِشَارَةِ فِي غَيْرِهِ فَتَأَمَّلْ .
وسَيْفُ الْغُرَابِ : الدَّلِيلُوثُ كَقَرَبُوسٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي الثَّعَالِ أَنْزَهُهُ نَبَاتُ
أَصْلُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سَوَاءً وَبَصَلَاتُهُ فِي لَيْفِهِ قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ وَرَقَهُ دَقِيقُ الطَّرْفِ كَالسَّيْفِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ سَيْفٌ : إِذَا كَانَ سَفْوَكَاءً لِدَسْماءٍ وَهُوَ
مَجَازٌ .

ورِيحٌ مَسِيْفٌ : يَقْطَعُ كَالسَّيْفِ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَلَا مَنْ لِقَابِرٍ لَا تَزَالُ تَهْجُهُ ... شَمَالٌ وَمَسِيْفٌ الْعَشِيِّ جَنْوَبٌ
وَبُرْدٌ مُسِيْفٌ كَمُعْظَمٍ : فِيهِ كَصُورِ السَّيْفِ .

وسَيْفَتِ النَّخْلَةِ وَانْصَافَتِ بِمَعْنَى . وَأَسَافَ الْقَوْمُ : أَتَوْا السَّيْفَ
حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ .

وَالْمُسَيْفُ : الْفَقِيرُ عَنْ ابْنِ بَرِّيّ أَوْ رَدَّه هُنَا .

وَالسَّائِفَةُ : اسْمُ رَمْلٍ بَعِيْنِهِ .

وَتَسَيَّفَهُ : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ .

ويُقَالُ : نَزَلُوا بِالسَّيْفِ أَيِ : بِالسَّاحِلِ وَهُمْ أَهْلُ أَسْيَافٍ وَأَرْيَافٍ .

وَبُرْدُ مُسَيِّفٍ كَمُعْظَمٍ : عَرِيضُ الْخُطُوطِ كَالسَّيْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيِّنَ فَكَّيْهِ سَيِّفٌ صَارِمٌ .

فصل الشين مع الفاء .

ش أ ف .

الشَّأْؤُفَةُ : قَرُوحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلَ الْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ يَعْقُوبٌ : الشَّأْؤُفَةُ تَقْطَعُ فَتَذْهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ : (خَرَجَتْ بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلِهِ شَأْؤُفَةٌ " أَوِ الشَّأْؤُفَةُ : قَرُوحَةٌ فِي الْقَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ مَاتَ صَاحِبُهَا . هَكَذَا قِيلَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ . وَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ ... لِشَأْؤُفَةٍ وَاعْرِضْ مُسْتَأْصِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّأْؤُفَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ وَهِيَ قَرُوحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ الْقَدَمِ فَتَقْطَعُ أَوْ تُكْوَى فَتَذْهَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّأْؤُفَةُ : وَرَمٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ مِنْ عُدٍ يَدْخُلُ فِي الْبَخْصَةِ أَوْ بَاطِنِ الْكَفِّ فَيَدْقَى فِي جَوْفِهَا فَيَرِمُ الْمَوْضِعُ وَيَعْظُمُ .

قَالَ شَمْرٌ : الشَّأْؤُفَةُ : الْأَصْلُ وَهَكَذَا قَالَهُ الْهَجِيْمِيُّ أَيْضًا مِنْهُ قَوْلُهُمْ : اسْتَأْصَلَ □ شَأْؤُفَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ قِيلَ : أَذْهَبَتْ كَمَا تَذْهَبُ تِلْكَ الْقَرُوحَةُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْقَطْعِ أَوْ مَعْنَاهُ : أَرَاهُ مِنْ أَصْلِهِ الْأَخِيرُ عَنْ الْهَجِيْمِيِّ وَشَمْرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ □ عَنْهُ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : (لَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا شَأْؤُفَتَهُمْ) يَعْنِي الْخَوَارِجَ .

وَشَذِيفَتُ رَجُلٍ كَفَرَحَ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ الصَّاغَانِيُّ : كَذَلِكَ شَذِيفَتُ رَجُلٍ مِثْلُ عُنَى : أَيِ خَرَجَتْ بِهَا الشَّأْؤُفَةُ فَهِيَ مَشْؤُؤُفَةٌ وَهَذِهِ عَلَى اللَّغَةِ الْآخِرَةِ .

وَشَذِيفَتُهُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ كَذَلِكَ شَذِيفَتُ لَهُ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ كَسَمَعِ فِيهِمَا شَأْؤُفًا بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ وَوَقَعَ فِي الْبَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَشَأْؤُفَةً بِالْمَدِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ بَنِ دَارِمٍ :